مكة المكرمة
أحمد عبد الغفور عطار
ت ٢٢٦٨١

في تلك الحركة دعوة تلهب شعور أتباعها من سكان نجد ، ومثل هذه الحركة إذا انطلقت اكتسحت ما أمامها بفضل التعصب للفكرة » .

وكان هذا سنة ١٩١٨ عندما كان ملك ابن سعود محدودا ، ولم يكن له شأن بارز في السياسة العربية في تلك ~~الحرب والكلمس~~ الفترة ، وعندما دان له الحجاز صار أعظم ملوك العرب والمسلمين ، وجيشه أقوى جيش عربي مسلم .

وإذا كان فيلبي قد فطن لقوة ابن سعود وهي لم تأخذ بعد امتدادها الحيوي فإن انضمام الحجاز إليه جعل ابن سعود ذا شأن خطير في السياسة العربية .

وما كان هذا الخطر بغائب عن دهاقنة السياسة البريطانية ، فهم قد رأوا استرداد ابن سعود ملك آبائه وأجداده بأربعين رجلا فتح بهم الرياض واستولى عليها من سنة ١٣١٩ (١٩٠٢ م) ثم قضى على آل الرشيد وصار حاكم نجد المطلق ، كما طرد الأتراك من الشرق واستولى عليها ، كما أنه سيطر على عسير ، وأخيرا دان له الحجاز كله في سنة ١٣٤٤ هـ (١٩٢٥ م)

وهذا التوسع أعطى ابن سعود مزيدا من القوة ، وليس ذلك في مصلحة بريطانيا التي صممت على إقامة دولة يهودية في فلسطين .

وما كان الإنجليز ليرضوا عن قوة ابن سعود ، إذ لو ترك وشأنه لكان

Copyright © King Saud University